

حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت - [00:00:42](#)

الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يبدو انه شاب كما يعبر عن نفسه ويقول اقيموا في هذه البلاد الطيبة المملكة العربية السعودية في اسرتي ويوجد لاخوة هم الذين يقومون بالصرف على الاسرة. وانا طالب في المرحلة المتوسطة والمال الذي يحصلان عليه هذه - [00:01:00](#)

الاخوة من باب الحرام وانا الوحيد الذي فيهم ملتزم والحمد لله. انا مؤذن وامام مسجد ولكن كلمات تتردد في صدري تقول لي انت تصلي وتصوم وتفعل كذا وكذا ولكن الله لن يقبل منك هذه الاعمال - [00:01:23](#)

والسبب ان ما لي ولبسي حرام. وحتى وصل بي الامر ان اترك الدراسة واذهب للبحث عن عمل يكون مصدر عيشتي من حلال. افيدوني جزاكم الله خيرا ماذا لا افعل هل اعيش معهم ام اخرج من هذه الاسرة وانا متردد كثيرا في هذا الموضوع حتى استمع - [00:01:43](#)

لاجابتكم ورمز الى اسمه بالحروف عين ميم تاء جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:02:08](#)

اولا تذكر انك مؤذن مسجد. يا الله وامام. يا الله فلا ادري هل ان تستخدموا اجرا على هذا العمل مرتبا اذا كنت تأخذه مرتب فاذن ان ما تقبظه انت في هذه البلاد - [00:02:28](#)

يزيد عن حاجتك في مصروفه. يا الله! يا الله! واما البيت فلا ينصحك بالخروج منه نصيحتي ان تبقى برفق وحكمة وتوجه دون انتقاد ولا تعنيف فانت لا زلت خير السن فيما يبدو - [00:02:46](#)

لا يؤبه لك ولا يؤخذ قولك نأخذ التقدير بل قد يؤخذ مأخذ الاستهزاء او الاحتقار فاصبر على كل ذلك ان كان واحرص على ارضاء ابويك اذا كانا موجودين ولا ادري ما هو - [00:03:09](#)

الذي تظنه انه محرم من هذا المال. هم مم اخشى انك تكون ممن له رأي ترقصه البصيرة والبعد فانت لم تذكر من اين يأتي هذا المال لاخويك؟ مم فقد تظن - [00:03:33](#)

ان عملهما عمل محرم والامر بخلاف ذلك فلا تستعجل وانت لا زلت فيما يبدو في مختبر العمر يقول انك في المتوسطة. مم فقد لا تكون وصوت الثامن عشر من عمري صوت او العشرين - [00:03:57](#)

فتحتاج الى مزيد وقت لتتبصر وتحسن رويتك وحكمتك ورأيك صلاة الصراع الحكم على الشيء بالتحريم والبطلان ولا المبادرة اذا

استهجانى عمل ما الا اذا عرفت فساد هذا الشيء وعن طريق - 00:04:15

من لا يعرف عنه التسرع والاندفاع ولا النظرة الفجة فان بعض الناس قد يبادر الى تحريم الشيء. مم او الزراعة. نعم يبنى ذلك على ظنون وانا اخويها فنصيحتي ان تتأنى ولا تتعجل. طيب. وان تصبر ولا تنتشر. طيب - 00:04:45

وان تتعلم وان فسر اهل العلم ولا تكن كما ترون وما كلكم برق لا حالي يستفزني. طيب ثلاثة تغتر لكل من تلقاه او تراه فانما فعل وتأكد ممن تسأل من رويته - 00:05:17

وحكمته وبعد نظره وساعة علمه واصولية علمه فهذا لا يمكن ان نتأثر بيوم او يومين او بشكل او شهرين ولذا فان الصبر مفتاح الفرج والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يبدو ان هذه الحلقة ستكون امتدادا لسابقة لها - 00:05:38 يذكر ان اخوته هم الذين يقومون بالصرف عليه ولم يذكر والده هل هو موجود او متوفى او غائب من يقوم مقام الوالدين في التربية الشيخ صالحا لهم من كلمة فهو الان - 00:06:04

انا اشرت الى ان لعل والديك طيب لانه اذا كان الوالدان في غير عمل صار الاخوة مصدر الصرف على المنزل طيب. طيب ولا سيما ان كان واردا من ممن وفدوا الى المدن من الريف. نعم - 00:06:21

قد لا يكون عندهم تعليم ونحو ذلك. طيب طيب ف التربية ما دام يطلب العلم في المتوسطة المدرس الصالح. يا الله المستعان. ادعوا فما دام المؤذن فيبدو لي انه ايضا على خلق حسن. يا الله - 00:06:44

وما دام يؤم الناس فيبدو لي انه تجاوز مرحلة الغضبة المبكرة. طيب. طيب ومع هذا فان الاخ الكبير اذا كان خليقا بالتربية والرعاية كان المسؤول في المنزل والام الحازمة اذا كانت حازمة عاقلة - 00:07:06

حصيلة في تصرفها كانت المسئولة عن المنزل واهله وهكذا ولذلك الرعاية الواحدة رعاتها كل يقوم بقصدهما واجب ونرجو الله جل وعلا للجميع حسن العمل والقول يا رب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول اختكم في الله امل. اختنا تقول عن نفسها انا فتاة - 00:07:28

تعلمت في اعطس الملابس واقوم بخياطة الثياب للنساء فهل علي اثم اذا خرجنا بهذه الثياب التي لا تناسب اللباس الشرعي؟ مع انني اوضح لهن انه لا يجوز الخروج بهذه وانا بحاجة الى النقود كثيرا. فبماذا توجهوني؟ اذا كانت هذه الثياب - 00:08:03

تصلح لان تكون في المنزل فقط وانما يخرج بها بهذه الصفة من لا يبالي بالادب والحياة فانت لست مسؤولة عن من يخلع رداء الحشمة ويرمي برباط الحياة فاصبر في ان تقولي - 00:08:27

ما تعتقدينه الحق؟ طيب. في الملابس. طيب واحد الصيني على ان تختاري نوع التفسير الذي يروح ربات البيوت مع تحقيق الستر ان النساء اذا رأينا حسن تفصيل واثارة للملابس قد يعشقن السافرة ويرمي ابنه - 00:08:54

فكلما كان مشوقا يظهر المرأة امام بعلمها المظهر الخلاب كلما نظرت اليه المرأة فلا شك ان المرأة يستحسن منها ان تلبس امام زوجها ما يملأ عينه عن التطلع الى غيرها - 00:09:21

يشبع فرغبته في الحسن والحسان عن ان ينظر الى سواها واذا وفقت صانعة الملابس وخايضتها الى اداء نوعي الجميل من العمل الذي الزوجات على الظهور بالمظهر الخاطئ وصارت نيتها ان يلبس النساء امام ازواجهن - 00:09:40

ما يجعلهن محل رضا من ازواجهن ليا لتحصل عليه من وراء ذلك على شيء من اعفاف الاخريات والاخرين. فانها تثاب على هذا الشيء ان شاء الله. لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي انما الاعمال بالنيات - 00:10:11

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا بعض الناس يقولون ان صلاة التراويح عشرين ركعة بدعة وان الاصل ان تصلى ثمان ركعات فكيف توجهوننا؟ جزاكم الله خيرا؟ وهل يجوز ان نؤخرها الى اخر الليل - 00:10:32

اولا هذا القول قول من لا فقه عنده ولا علم صحيح فلا ادري هل هؤلاء ومن يقلدونهم يأخذون عنه مثل هذا القول اعلن في مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تهجده - 00:10:54

ام سلف الامة وهل يظنون ان اولئك السلف الذين صلى منهم من صلى تسعا وثلاثين ركعة التهديد هل يظنون ان اولئك لا فقه عندهم

ولما جاء هؤلاء في القرن الخامس عشر واخر الرابع عشر - [00:11:14](#)

بقر العلم وغاصوا علم ما لم يدركه اولئك لا شك ان هذا ازراء لمن حملوا العلم ايننا وبلغونا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة

الليل مثنى مثنى وهذا اللفظ في لغة العرب - [00:11:35](#)

يكتب التكرار الذي لا ينتهي ويقول اذا خشي احدكم الصبح فليصلي ركعة توتر له ما سبق ولم يقل اذا صليتم ثمان او احدى عشرة

ركعة او ثلاث عشرة ركعة كفو - [00:11:57](#)

لم يقل ذلك ولم يرو عن احد من الصحابة نهي عن ما زاد على ذلك لا شك ان النبي تقول عائشة ما زالت رضي الله عنها صلى الله عليه

وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة - [00:12:14](#)

عائشة التي تقول هذا القول ثبت عنها في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى في ثلاث عشرة ركعة في التهجد. اللهم صلي على ام

سلمة ثبت عنها في صحيح البخاري وغيره - [00:12:29](#)

ان النبي صلى ثلاث عشرة ركعة وكان يصلي بعد العشاء اربعا هذه اربعة طيب اثنتان للراتبة وصل طيب وركعة مع الثلاث عشرة

يكونوا خمسطعشر ركعة. نعم ويقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث عمرو بن عبسة - [00:12:39](#)

وقد سأل قال اي الليل اسمى قال جوف الليل الاخر فصلي ما شئت. يا الله. فلنسمع هذه من صيغ العموم فاذا يقول حتى تصلي

الصبح ثم امسك حتى تطلع الشمس - [00:12:59](#)

اذا تبعك اذا روح فصلي ما شئت حتى يقوم قائم الظهيرة فهذا اللفظ الى اخر الحديث وهو اطول هذا. طيب. هذا اللفظ يدل على ان

صلاة التهجد ما عدد يحصرها - [00:13:20](#)

وانما تضع الامر تبع همة المصلي ان اطال الركوع والسجود والقراءة صلى احدى عشرة او ثلاث عشرة وان خصص صلى اكثر والسلف

الذين كان يصلي بعضهم تسعا وثلاثين ركعة ما كانوا جهالا والله المستعان - [00:13:34](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تثير قضية اخرى بل تسأل عنها تقول سمعت ان دبله الخطوبة لا يجوز لبسها. فما رأيكم

بارك الله فيكم وما حكم الفحص الطبي للعروسين قبل الزواج - [00:13:55](#)

دبله الخطوبة هي نوع من التقليد ما كان الناس يعرفونها ولم يكونوا يعتادونها وما عرفت في مجتمعنا في المملكة العربية السعودية

الا منذ فترة غير طويلة وكانت وفدت الى بلاد الاسلامية الاخرى قبل ان تفد اليها - [00:14:16](#)

وكأنها انما كذفت بها امواج المدنية الغربية فجاءت اليها على تغيير الرياح وامواج الاخير وامواج الفتنة البحرية والجوية والبرية

فتلقفها المتعطشون للتقليد الاعمى الزاهدون اعالي اخلاقي وافاني من العادات والتقاليد - [00:14:43](#)

واقل احوالها الكراهية فيما ارى وتركها خير من عليها واما فحص الزوجين. نعم هو ليس بمحرم. هم وهو ليس بسنة. مم طيب. هذا

من الامور العادية. طيب طيب اذا شك المرء في نفسه - [00:15:20](#)

اوشكت المرأة بنفسها او خافت المرء من من يريد لها او خافت ممن تريد فلا حرج ان يفحص لكن اتخاذ ذلك على انه تقرب الى الله

ليس بشيء لا يتقرب الى الله الا بما شرعه رسول الله. اللهم صلي ولم يشرع صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:15:42](#)

ولم يقل اذا اردت ان تتزوج فانظر وافعل لقائنا لم يقول لم يتطور العلم. هم لان مقام النبي تزوج الولود الولود. مم. فكيف اعرف انها

ولودا؟ ولودا فيقال الا تعلم - [00:16:09](#)

ان كثيرا من الزيجات لا يقدر بين الزوجين ولد فاذا تفرقا انجبت هذه وتزوج هذا منجبة بل ربما بقي سنين لا ينجبان ثم يتزوج الزوج

وتنجب الزوجة الجديدة والقديمة لا شك ان الولد - [00:16:26](#)

من مطالب الزواج ولا شك ان الرغبة فيه مشروعة الا ان الفحص غير واجب والله اعلم احسن الله اليكم. جزاكم الله خيرا تقول اختنا

هل يجوز ان نسمع القرآن الكريم في الشريط الكاتب - [00:16:55](#)

اثناء العمل في المنزل حيث انني لا انتبه الى كل ما يقرأ واحب سماعه واطمئن به. خاصة عندما اكون وحدي. بارك الله فيكم وجزاكم

خيرا وانه لا حرج لا شك ان الله يقول فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:17:17](#)

لكن اذا حال بين كان القرآن وبين الانصات طغرم شاغل فلا حرج عليه ان شاء الله في ذلك ولا شك ان نعمة القراءة في المنزل خير من سواها ولا شك ان صوت قراءة القرآن - [00:17:37](#)

ولو لم تكن مستمعا وانما تستمع على حسب ما يتييسر لك او حصل ما يتييسر للسائلة خير من ان يخيم السكون في البيت لان القراءة القرآن خير عظيم والله اعلم - [00:18:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد احمد البدوي بعث يسأل وهو من السودان يقول اسأل عن صيام السابع والعشرين من رجب واسأل عن صيام اليوم الخامس والعشرين من شعبان - [00:18:17](#)

هل هذا بدعة؟ جزاكم الله خيرا. وارجو ان تتوسعوا في هذا الموضوع حتى يستفيد اخوتنا جزاكم الله خيرا المشروع ما شرعه الله ورسوله لم يأتي اي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)

في فضل الصيام يوم السابع والعشرين من شهر رجب ولا في تهجد تلك الليلة وما يزعم لان هارون في اسرة والمعراج فان ليلة الاسراء والمعراج لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بان لها مزية - [00:18:55](#)

وفظلا ينبغي ان يراعى فان ليلة او ليالي بدء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم لها شأن عظيم لو كانت المسألة بالرأي المجرد ولكن معرفة فضل الليالي والايام ومعرفة فضل الاماكن - [00:19:18](#)

والبقاء لا سبيل الى ذلك الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما منه هو او الوحي الذي نزل عليه. من القرآن الكريم وهذا لا وجود له في ليلة سبع وعشرين - [00:19:40](#)

ولا في التي اشار اليها من شعبان. نعم نعم. لا شك ان ترى رجب من الاشهر الحرم الذي كانت تعظمه العرب في الجاهلية والذي بين النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاشهر الحرم - [00:19:59](#)

وان منها عرضت الحرم ثلاث متواليات والقاعدة في الحجة ومحرم ثم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان هو من الاشهر الحرم ولا شك ان الاشهر الحرم لها فضلها لكن تخصيص يوم او ساعة او ليلة - [00:20:21](#)

بعمل عن بقية الساعات والايام والليالي مفتقر الى نفس من المشرع واذا لم يوجد فلا يحل للناس ان يشرعوا لانفسهم من الدين ما لم يشرعه الله جل وعلا ولا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:46](#)

لا شك اننا ليلة النصف من شعبان جاء على هذا الكم كبير وزعم انها هي المقصودة لقول الله انا انزلناه في ليلة مباركة. مم. انا كنا منذرين ولكن الصحيح ان تلك الليلة ليلة القدر - [00:21:03](#)

القرآن يفسر بعضه بعضا واجود ما يفسر به القرآن هو القرآن الكريم ثم اجدوا ما يفسرون به بعد ذلك فناموا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح ان هذه في الساعات التي وردت في هذا السؤال - [00:21:20](#)

لا اعلم دليلا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فان ليلة من رجب لا تختلف عن بقية ليالي رجب وان يوما من رجب لا يختلف عن بقية ايام رجب - [00:21:41](#)

من شعبان ويوما من شعبان لا يختلف عن بقية الليالي وايام من شعبان اذا الاختلاف يحتاج الى دليل ولا دليل صحيح في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا له سؤال يقول - [00:21:57](#)

حلفوا اليمين الكذب هل هو شرك بالله؟ وجهوني جزاكم الله خيرا حلفوا اليمين والكذب معصية كريمة فان كانت الاقتران مال فهي على اليمين الغموس وان كانت كذبا لتصديق حديث يقوله المتحدث - [00:22:15](#)

او لرد حديث يسمعه المتحدث ترى معصية وان كانت لاقتناع مشتر لشراء سلعة فقد شدد النبي الوعيد على ذلك ووصف ان من يحلف على سلعة النقل سويت كذا وكذا بعد العصر - [00:22:41](#)

انه يلقي الله جل وعلا محجوبا عن الله هذه ليست من الشرك ولكنها من المعاصي لا شك ان المعاصي سيئة وقبيحة ولكن مهما عظمت المعاصي فهي اقل من الشرك الناس - [00:23:04](#)

يتساهلون بالحلف بغير الله ويستصعب احدهم ان يحلف ساذبا لا شك ان الحلف مع الكذب كبيرة من الكبائر لكنها دون الاشراك بالله

جل وعلا دون ان يحلف المرء بالنبي او الكعبة - 00:23:23

او الشرف او فلان او فلان بان الحلف بها من المخلوقات لو اعطى تعظيما نازع تعظيم المرء بربه جل وعلا والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمين رسالة بعث بها المستمع محمد محمد الانومي فيما يبدو. اخونا يقول - 00:23:46

يوجد مسجد قريب من بيتنا. وفي هذا المسجد يقوم بعض الناس بعد اذان العشاء وقبل الاقامة وخاصة في شهر رمضان المبارك بقراءة في سورة ياسين بصوت جهوري وبعض الايات الاخرى مثل قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر السورة - 00:24:12

مثل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. الى اخر السورة وبعض الادعية والايات الاخرى ثم ما بعد الانتهاء يقومون بصلاة ليقومون بصلاة العشاء. فهل عملهم هذا صحيح؟ ام انه بدعة؟ جزاكم الله خيرا - 00:24:32

لا شك ان هذا من البدع لان العمل الذي لا يكون الرسول عليه الصلاة والسلام شرعه ثم يتقرب به الى الله يقول الانسان بهذا التقرب بهذا النوع من العمل مبتدعا - 00:24:52

لان الدين قد كمل قبل وفاة رسول الله كملت الصلوات اجناس النوافل فضل الاذان على عهده صلى الله عليه وسلم الى ان مات ليس فيه لا بعده ولا قبله قراءة ياسين - 00:25:13

ولا قراءة اخر سورة البقرة ولا امثال هذه الايات فالتقرب الى الله جل وعلا بطريقة لم يشرعها رسول الله تقرب بعمل لم يشرعه المشرع وبالتالي يكون بدعا ويكون مردودا على صاحبه والله اعلم - 00:25:34

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله - 00:25:52

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:26:08

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:28